

٦١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس السادس عشر

- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة الثاني عشر من شهر شوال عام

ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

كنا قد وقفنا على حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما مرفوعا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا حديث مئة وستة في

كتاب الايمان نبدأ على بركة الله - 00:00:38

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن

والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:57

باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال وحدثنا

ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش - 00:01:17

ولو حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا

وعد اخلف واذا خاصم فجر. غير ان في حديث سفيان وان كانت في - 00:01:52

منهن كانت فيه خصلة من النفاق قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقصيبة ابن سعيد واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر. قال

اخبرني ابو سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر - 00:02:15

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد تأخلف واذا

أؤتمن خان. قال حدثنا ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر. قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن

ابن يعقوب - 00:02:29

الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا

وعد اخلف واذا أؤتمن خان. قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قيس - 00:02:49

ابو زكي وزكير قال سمعت العلاء بن عبدالرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم. قال

وحدثني ابو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد. قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن - 00:03:09

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى ابن محمد عن العلاء

ذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم. اورده الامام رحمه الله حديث - 00:03:29

عبدالله ابن عمرو حديث ابي هريرة بيان علامات المنافق حتى يتجنب المسلم هذه الخصال ليتم ايمانه ومعلوم ان الايمان لا يصح

مع وجود ان النفاق الاعتقادي والايمان لا يتم مع وجود - 00:03:46

اتصال النفاق العملي وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو حديث ابي هريرة فيهما ذكر خصال المنافق العملية هذه الخصال العملية لا تخرج الانسان من الاسلام لكن هذه الخصال تنقص الايمان - [00:04:11](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا لان النفاق الاعتقاد شيء والنفاق العملي شيء صور النفاق العملي محصورة في هذه الاربعة لو سألنا سائل ما معنى النفاق - [00:04:37](#)

النفاق في الحقيقة من حيث اللغة هو اظهار الشيء وابطال شيء وهذا عمليا انما يظهر في هذه الامور الاربعة واعتقاديا هو النفاق الاكبر المخرج من الاسلام اذا معنى اربع من كن فيه - [00:05:01](#)

كان منافقا خالصا اي من جهة العمل فلم يبق فيه من خصال النفاق العملي شيء هذا معنى فان قال قائل هذا تأويلكم من اين فهمتم هذا فهمنا هذا من قوله ومن كانت فيه خلة ها - [00:05:22](#)

ايش هل يعتبر منافقا خالصا؟ ومن كانت فيه خلة منهن كانت في خلة من نفاق فلو كانت هذه الخصال مخرجة من الاسلام لما افترق في كونه خلى ولا خلتين. الواحدة منها تخرج الانسان من الاسلام ولا لا - [00:05:45](#)

يعني نواقض الايمان نواقض الاسلام لا يشترط فيها التعدد حتى نقول ايش؟ انه خرج من الاسلام فهمنا هذه اذا معنى من كن فيه كان منافقا خالصا اي من جهة العمل - [00:06:05](#)

ويؤكد هذا المعنى قوله ومن كانت فيه خلة كانت في خلة من نفاق لانه لو كانت فيه خلة والمقصود منافقا خالصا يعني خرج من الاسلام لما اختلف ولا فرق بين خلى ولا خلتين ولا ثلاث ولا اربع - [00:06:22](#)

الواحدة تخرج ومما يؤكد ان المقصود ومما يؤكد ان المقصود بقوله كن كان منافقا خالصا ان الاعمال المذكورة هي ليست من الاعمال المضادة للايمان قد تقرر معنا في الجمعة الماضية - [00:06:41](#)

ان الايمان لا يذهب الا بنقضه شيء كان سبب في دخولك الاسلام فاذا انعدم انعدم الاسلام شي كان سببا في دخولك الايمان. اذا عدم انعدم الايمان اما شيء ليس هو مناقضا للايمان - [00:07:05](#)

فهذا لا يعني ذهاب الايمان وانما يعني نقصان الايمان فلو ان سائلا سألنا وقال لنا رجل يقول اريد ان اسلم وادخل في الاسلام لكن لا ادع الكذب هل يصح اسلامه بالاجماع يصح اسلامه - [00:07:25](#)

اذا معنى هذا ان الكذب ليس من نواقض الايمان ولو قال الرجل انا اسلم وادخل في الاسلام لكن والله عندي امانات انا اخونها ما نقول ما يصح اسلامك اذا هذه مسائل واضحة اربع - [00:07:43](#)

اربع من كن فيه كان منافقا خالص. واربع على التذكير لان الخلة مفرد مؤنث والمقصود اربع خلال اربع خلال والتنوين هنا اربع هو تنوين عوض اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:08:05](#)

فلما حذف المضاف اليه ها جاء التنوين اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ما هي هذه الاربعة؟ بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو وفي حديث ابي هريرة - [00:08:30](#)

قال ومن كانت فيه خلة خلى بفتح الخاء جمع خلال وهي الصفة والصفات اما الخل بالظن فمعناها الصحبة اما الخل بالظن فمعناه الصحبة والخلة والاخوة ولهذا قال جل وعلا لخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:08:46](#)

قال حتى يدعها بآلکم سؤال لو ان انسانا اتى بناقض انتبه لكلمة حتى يدعه لو ان انسانا اتى بناقض من نواقض الاسلام اتى بناقض من نواقض الاسلام فهل سيدخل في الاسلام مرة اخرى بمجرد الترك ام لابد ان يجدد الاسلام - [00:09:17](#)

لابد ان يجدد الاسلام ما يصح مجرد الترك لابد ان يأتي بما يدل على دخوله في الاسلام مرة اخرى فقلوه حتى يدعها دليل انه مخرج من الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب ان يجدد - [00:09:42](#)

اسلامه حتى يدعها يتركها ما هي؟ اذا حدث كذا لاحظ اظهر قولاً ووراء القول ما هو خلاف الواقع اذا حدث كذب وهذا الكلام اذا حدث كذب يشمل ما كان كذبا في كلامه مما هو ماض او مما هو حاضر او مما هو مستقبل - [00:10:00](#)

انتبهوا اذا حدث كذا جاءه فلان فقال ما جاءني هذا في الماضي فلان عنده في الحال قال ما عندي فلان قال فلان تعال غدا قال لا

يأتيني فلان اذا اذا حدث كذب اي بما يتعلق بالماضي او الحاضر او - [00:10:30](#)

المستقبل واذا عاهد غدر طبعاً عاهد بمعنى وعد ووعد والعهد بمعنيان متقاربان اذا عاهد غدا سواء كان هذا العهد عهد وامان او كان هذا العهد عهد امانة شو الفرق بين عهد الامان وعهد الامانة - [00:10:55](#)

ها في عهد امان وفي عهد امانة عهد الامان ما يتعلق بالانفس قال تراك امن باشتعال عندنا واما عهد الامانة متعلق بالاموال تعلق بالاعراض اعطيته امانة قلت هذي امانة عندك - [00:11:27](#)

قلت له ترى بنتي امانة عندك انا رايح اهلي امانة عندك وانت جاري هذه امانة قال اذا عاهد غدر ومعنى غدر اي بمعنى انه يستغل وجود الامانة عنده لكي يجحدها - [00:11:47](#)

يستغل قبولك الامان لكي يغدر بك فيغتالك او يقتلك او يسلبك او واذا وعد اخلف وهذا الوعد متعلق بالمحافظة على المواعيد بمعنى انه يقول اتيك غدا فلا يأتي ويقرر في نفسه انه لن يأتي - [00:12:13](#)

وهنا لابد ان ننتبه ان من وعد فاخلف رغماً عنه كنوم او نسيان فلا يدخل تحت الحديث اذا من الذي يدخل تحت الحديث من يعد وفي قرارة نفسه وقت الوعد انه سيخلف - [00:12:49](#)

هذا الذي هو من علامات المنافق واذا وعد اخلف الصفة او الخلعة الرابعة واذا خاصم فجر قاسم يعني دخل في غضب دخل في فجعل دخل في اه نزاع وشقاق فجر - [00:13:12](#)

ما معنى فجر نسي خلال الخير فيك ما يعرف الا الشر فيك نسي حق الصحبة اللي كانت بينك وبينه نسي حق الاخوة والجيرة الاخوة الايمانية والجيرة الحالية نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:38](#)

هذا والله امر خطير اذا خاصمك فجأة حتى ربما يصل به الخصومة الى ان يسبك ويشتمك مو بس ينسى لا يسبك ويشتمك نسأل الله السلامة والعافية المؤمن لا يكاد يستطيع ان يتلفظ بالشتيم - [00:14:01](#)

وان كان قد يقع منه السب احياناً كأن الشتم واللعن لا اما المنافق اذا خاصمه فجر يلعن ويسب ويشتم وينسى خلال الخير فيك والحقوق التي بينك وبينه من قرابة او جيرة - [00:14:30](#)

او صحبة او اخوة ايمان نسأل الله السلامة والعافية في حديث سفيان يعني في روايته وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق تفسيره واضح من حيث النفاق العملي - [00:14:49](#)

واما حديث ابي هريرة ففيه لفظ اية المنافق ثلاث ولا تعارض بين الحديثين لان هذا حديث مستقل اعني حديث عبد الله بن عمرو وهذا حديث مستقل ومعنى الآية يعني العلامة - [00:15:10](#)

علامة المنافق ثلاث وهذا يعني قضية مهمة ان المنافق النفاق الاعتقادي هذه العلامات تكون موجودة فيه المنافق النفاق الاعتقادي هذه العلامة موجودة فيه فقد انتبهوا فقد يوجد النفاق الاعتقادي مع علامته - [00:15:27](#)

ولا عكس ولا عكس قد توجد العلامة ولا توجد المدلول قد توجد الآية ولا توجد المدلول عليها ولا يوجد المدلول عليه بمعنى يمكن نهاية المنافق موجودة لكن نفاق الاعتقادي غير موجود - [00:15:57](#)

لكن هو خطير قد يؤدي علامة النفاق العملي الى النفاق الاعتقاد وهذا امر خطير اية المنافق ثلاث قال لماذا تذكر العدد؟ ها لنفس السبب لان كلمة اية مؤنثة فلا بد ان العدد يأتي - [00:16:20](#)

مذكرة قال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وهنا لم يذكر كلمة ايش؟ واذا عاهد غدر هذا ما ذكر هنا ما ذكر لان مو معناه ان اية المنافق ان هذه علاماته ليس معناها الحصر - [00:16:45](#)

ولذلك مفهوم العدد في الخبر ضعيف مفهوم العدد في الخبر ايش ضعيف لا يعمل به الا بعد البحث والتدقيق والتفتيش وعدم وجود ما يخالفه يعني مثلاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس - [00:17:08](#)

هذا ايش؟ خبر ولا لا فذكر الخمس خبر فما يجي واحد يقول يقول حق المسلم علي بس خمس ليش لان القاعدة عندنا ان ذكر العدد في الخبر ليس دليلاً على الحصر - [00:17:31](#)

ما لم ما لم يرفق ذلك البحث والتفتيش وعدم وجود ما يخالف ولذلك جاء في حديث اخر حق المسلم على المسلم سبع وحينما تعدد حقوق المسلم على المسلم تجدها اكثر من عشرين حقا - [00:17:49](#)

واضح هذا؟ فاذا هذا لا وانما المقصود اية المنافق ثلاث او اربع المقصود هنا ان الاربعة يعني كمال الخصال العملية للنفاق واية المنافق ثلاث يعني هذه علامات كافية للدلالة على نفاقه العملي - [00:18:11](#)

هذا المقصود وليس المقصود انه آ لا يزيد عن ثلاث ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق اخر قال من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف وهذا التفسير - [00:18:35](#)

كلمة الاية هنا قال من علامات هنا قال اية اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال وفي رواية قال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم - [00:18:54](#)

فهنا نفهم ان المقصود هنا ان هذه علامات لابد ان تكون موجودة في المنافق النفاق الاعتقادي لا بد ان تكون موجودة في المنافق النفاق الاعتقادي يعني مثلا اضرب لك مثال - [00:19:12](#)

لو جا شخص وقال فلان منافق خارج عن الاسلام قل له صبر لازم ما نحكم عليه الا ان نتأكد. هذه الايات الثلاث موجودة فيه ولا لا يعطيه امانة يخون ولا ما يخون؟ تواعده يخلف ولا ما يخلف - [00:19:32](#)

تطلب منه الحديث تنظره يصدق ولا ما يصدق فاذا وجدت انه لا يفعل شيء من هذه الافعال قل له سامحني كلامك اللي قلته غير صحيح هذا المقصود لذلك قال وان صلى - [00:19:54](#)

وصام وان صام وصلى وزعم انه مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم. اذا يستفاد من هذا ان هذه العلامات لابد ان تكون موجودة في المنافق النفاق الاعتقاد اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ - [00:20:11](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو والد محمد قال جاء وحدثنا ابن نمير اللي هو محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي - [00:20:31](#)

قال حدثني الاعمش وسليمان ابن مرار الكاهل جاء قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الاعمش - [00:20:44](#)

الاعمش كم مرة ذكرنا اسمه سليمان ابن مهران الكاهن عن عبد الله ابن مرة عن مسروق ابن الاجدع الكوفي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما وهو احد العبادلة الاربعة واحد السبعة الكثيرين من حفظ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

ثم بين الفرق بين حديث سفيان وغيره ثم ورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ يحيى ابن ابن ايوب وهو القاضي البغدادي وقتيبة بن سعيد وابن جميل بن الطريف البغلاني - [00:21:23](#)

قال واللفظ ليحيى لما يقول الامام مسلم واللفظ ليحيى معناه ان في تغاير بين لفظ شيخه فاختر احد اللفظين قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر المؤدب قال اخبرني ابو السهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر وهو عم الامام مالك ابن انس - [00:21:41](#)

امام دار الهجرة ابو سهيل نافع ابن مالك هو عم الامام انس ابن مالك الاصبحي عن ابيه ما لك بن ابي عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن الصخر - [00:22:03](#)

الدوس يحفظ الصحابة رضي الله تعالى عنه ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر بن اسحاق وهو ابو بكر اه ابن اسحاق اسمه محمد محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي - [00:22:18](#)

محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الحافظ المعروف ويقال له الصغاني ويقال له ايضا الخرسان نسبة الى سكنه قال اخبرنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم المعروف بابن ابي مريم الجمحي المصري - [00:22:37](#)

قال اخبرنا محمد ابن جعفر وهو محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري قال اخبرنا اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مول الحرافة عن ابيه عن ابي هريرة ثم اوردته رحمه الله من طريق شيخه عقبة - [00:23:04](#)

ابن عقبة بن مكرم العمي وهو من شيوخ الامام مسلم المعروفين ويقال له البصري المالكي قال حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير على وزن فعيل ابو زكير على وزن فعيل - [00:23:24](#)

بالزاي المهملة اخت الرء قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث وهذه فائدة ان محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء هنا قال سمعت العلاء معناه التأكيد على السماع بين محمد بن جعفر وبين - [00:23:49](#)

اه العلاء قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث كيف اي بهذا الاسناد يعني السابق اللي هو آا اسناد اه عن ابيه عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة - [00:24:10](#)

قال وحدثني ابو نصر التمام وهو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي او النسائي لا المعنى واحد الصحيح ان النسبي والنسائي متقاربة قال وعبد الاعلى اسماه اسم بلدة ونسبة الى بلدة - [00:24:31](#)

وعبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن داوود ابن ابي هند عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الحديث نعم قال رحمه الله حدثنا - [00:25:01](#)

ها اه نعم اذا خاصم فجر يجوز للانسان اذا خصم ان يخاصم لكن بدون فجور لان الله جل وعلا قال وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فجة لو قال لك شخص انت ما تفهم - [00:25:17](#)

قل انت ما تفهم لكن يقول لك انت ما تفهم تقول انت ما تفهم ابوك ما يفهم. هذا هي الفجور في الخصوم. هذا هو الفجور في الخصوم قال انت غبي يقول انا ما شفت اغبي منك هذا هو الخصوم فيهم - [00:25:42](#)

بخصومة في او او الفجور في الخصومة لذلك الافضل انسان يترك نهائيا الرد ليش لان لابد الانسان ينتصر ويذكرني باحد مشايخنا كان يكتب ردا على احد الناس يدافع عن ابي هريرة رضي الله هو الشيخ عبد القادر السندي رحمه الله - [00:25:56](#)

من مشايخنا في المدينة كان شيخنا الشيخ فلاح يجله ويوقر هو اللي ودانا عنده ذكر انه رحمه الله كتب رد على احد الناس وتفاجا ان هذا الرجل رد على الشيخ عبد القادر - [00:26:26](#)

فيك رده على ابي رية فقال الشيخ عبد القادر انا ما راح ارد عليه خله اي واحد ثاني من السلفيين يردون عليه قالوا له ليش قال لانه رد علي اخاف ان رديت عليه ننتصب لنفسي - [00:26:44](#)

سبحان الله شوفوا العدل والانصاف يا اخوة يقول اخاف انسى ابو هريرة وانتصر لنفسي هذه قضية مهمة يا اخوان فلان رد عليك لازم ارد عليه لا يا اخوي ان الله يدافع عن الذين امنوا. وش تبي - [00:27:01](#)

خله يتكلم فيك ضرك شيء نعم اه من ايه ايه عبدالله بن عمرو بن العاص او عبدالله بن عمرو بن العاصي يجوز نعم ما في بأس صحيح هم يقولون له العاص والعاصي - [00:27:17](#)

العاصي والعاصي مشهور هذا الاسم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:27:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكثر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما ولو حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب قتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا - [00:28:06](#)

عن اسماعيل ابن جعفر. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا - [00:28:21](#)

رجعت عليه الحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اورده الامام مسلم من عدة طرق قوله عليه الصلاة والسلام اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهم علاقة هذا الحديث بكتاب الايمان - [00:28:42](#)

ان الانسان الذي يريد المحافظة على ايمانه عليه ان يحذر من تكفير الناس لماذا لان تكفير الناس باب خطير ربما يؤدي الى رجوع الامر والحكم الى المكفر فحينئذ ينقص ايمانه - [00:29:06](#)

او ينتقض ايمانه متى ينقص ايمان الرجل اذا كفر المسلم ومتى ينتقض ايمانه اذا كفر المسلم انتبه ينقص ايمانه ان كان كفره لهوى

ان كان كفره لهوى كفره خصومة كفرهم نزاعا - [00:29:36](#)

فينقص ايمانه ويذهب عنه الايمان الواجب الايمان الواجب هو مقتضاه الاقرار بايمان المؤمنين مقتضاه الايمان بايمان المؤمنين لا انكار ايمان المؤمنين لانك انت تقر بالايمان فينبغي عليك ان تقر بايمان المؤمن - [00:30:11](#)

واما متى ينتقض الايمان ينتقض الايمان عند قول بعض العلماء اذا كفر المؤمن او المسلم لايمانه واسلامه يقول له اذا هذا هو الاسلام فهو كافر شنو الاسلام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:30:36](#)

تقول اذا هذا هو الاسلام كافر انت ناقضت الايمان هذا مثل الذي يقول الايمان بالله كفر ما في فرق ومن هنا انتبه لما تقرأ في بعض الكتب ان العلماء كفروا الخوارج - [00:31:04](#)

ليش كفروهم لانهم يكفرون المسلمين مع ايمانه ولولا وجود التأويل لكانت المسألة اجماعية لماذا وقع النزاع في تكفير الخوارج لوجود التأويل عندهم لوجود تأويل فهم يكفرون ما يكفرون يقول هو كافر لانه امن بالله - [00:31:21](#)

ما يكفرون يقول هو كافر لانه امن بالرسول لا يقول كافر لانه ما حكم بما انزل الله مثلا كافر لانه شرب الخمر مثلا فعنده تأويل ولولا وجود التأويل لكان لكانت المسألة اجماعية - [00:31:49](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم ان تكفير الخوارج للناس مبني على الهوى مبني على الهوى اما التكفير الذي يكون للمسلم للديانة فهذا عمل المنافقين كما قال الله اذا قيل لهم امنوا - [00:32:10](#)

كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء هذا التكفير ان يرفض ايمان المؤمنين يقول هذا الايمان ما ابيه هذا كفر هذا ما هو ايمان هذا نفاق مثلا فهذا خطير امر خطير - [00:32:32](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام اذا كفر الرجل اخاه كفر اي بمعنى طال عنه انه كافر قال عنه انه كافر فقد باء بها احدهم يعني اذا قال عنه انه كافر - [00:32:52](#)

فاما ان يكون الامر كذلك ككونه او الكون القائل حاكما عدلا او مفتيا عالما او قاضيا عادلا فقال عنه كافر مرتد نقيم عليه حد الردة فحينئذ تكون الكلمة في موضعها - [00:33:15](#)

فلا يشكى طيب اذا كان الحاكم جائرا والقاضي ظالما او فاسقا والمفتي جاهلا وهذولا هم الثلاث اللي يحق لهم التكفير فيقولون عن فلان كافر هو ما هو كافر يقولون عنه زنديق وهو من الموحدين - [00:33:45](#)

يقولون عنه عيادا بالله انه كذا وكذا هو رجل من اصحاب التوحيد مثلا فحين اذ الكلمة ترجع اليه الكلمة ترجع وهذا التحذير من النبي صلى الله عليه وسلم لغلق باب التكفير - [00:34:13](#)

لا سيما على من ليس اهلا لتنزيل الحكم على الاعيان اه انتبهتم ما المقصود من هذا الخبر المقصود من هذا الخبر غلق باب التكفير وايقاعه على المعينين ممن ليس اهلا لذلك - [00:34:38](#)

اذا كف الرجل اخاه اخاه هنا يعني اخوة الايمان اخوتنا فقد باء بها احدهما. اذا معناه يجب الانسان يحذر ما دام ليس حاكما ولا قاضيا مفتيا يقول الحمد لله امره الى الله - [00:34:59](#)

امرهم الى الله انا ما راح ادخل عليه كقاضي ولاني حاكم ولاني مفتي ما راح ادخل في المسألة هذي كما سئل بعض العلماء عن امر جرى في غير زمانه. قيل للامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:35:20](#)

ما تقول فيما جرى بين علي ومعاوية قال تلك فتنة عصم الله منها سيوفنا فنسأل الله ان يعصم منها سنتنا شوفوا الفقه ما دام الله عز وجل ما جعلك حاكما - [00:35:39](#)

ولا قاضي ولا مفتيا ما راح يسألك رب العالمين ليش ما كفرت فلان ليش ما دخلت في فلان لا هذي قضايا في الاعيان تخص فلان وفلان وفلان اما قضايا العموم - [00:35:55](#)

فانت ما دمت لست حاكما ولا قاضيا ولا مفتيا احفظ العموم. ما هو العموم؟ من اتى بناقض من نواقض الاسلام يكفر من اتى شيء من نواقض الايمان يكفر من قال القرآن المخلوق؟ يكفر عليك بالعموم - [00:36:16](#)

من من الفاظ العموم الذي من الفاظ العموم واحذر من التعيين فلان اذا هذا الحديث مفاده غلق باب التكفير التكفير المعين ممن ليس اهلا لذلك والاشد والادهى والامر في هذا الباب - [00:36:37](#)

اللي يسميه الناس انه يصير هو الجلان وهو القاضي وهو الخصم هذا شأن الخوارج تلقاه هو الشرطي يمسك الخصم وهو المدعي يقول انت كافر هو القاضي يقول انت كفرت وهو اللي يقيم الحد يقطع راسه - [00:37:02](#)

هذا باي شريعة ما تعرف هذا لا وجود له في شريعته الا في شرائع الغار بشريعة الاسلام لو ان شخصا جاء وادعى على القاضي ما جاز للقاضي ان يحكم في القضية ليش - [00:37:23](#)

لانه صار خصم بشريعته الاسلام بل حتى في شرائع الوضعية لا يصح ان يكون المدعى عليه او المدعي ان يكون حاكما او قاضيا ما يصح لذلك هذا امر خطير جدا اليوم - [00:37:40](#)

ما نراه اليوم من بعض احنا يجوز لنا ان نقول المتعلمين ركبوا سلم العلم وزعموا انهم من اهل العلم صار هو المدعي وهو الخصم وهو القاضي وهو الحاكم ما يصير - [00:37:59](#)

ما يصير انت تقول فلان كافر يقول انا ماني كافر تقول لا انا اقول لك انت كافر يعني كافر ليش انتقاضي انت؟ خصمي ما يصير هذه قضية مهمة لكن نتنبه - [00:38:19](#)

ان كان الحاكم عادلا والقاضي عادلا والمفتي عالما فحكم بتكفير معين فاخطأ فحينئذ يعذر ليش يعذر لان الله جل وعلا رفع الخطأ عن الامة ما دام اهلا لان يخطئ اهلا لمحل القضية - [00:38:37](#)

اهلا لمحل الحكم فهو اهل لان يحكموا اهل لان يقضي واهل لان يفتي لكن اخطأ ما هو معصوم فهو معذور اذا من الذي ليس بمعذور ويرجع اليه الحكم هو الذي يتعمد - [00:39:07](#)

هو الذي يتعمد ومن هذا الباب نجزم ان ايمان الخوارج واهل البدع ايمان ناقص ليش؟ لانهم يكفرون المسلمين بما ليس بمكفر فوقعوا في تكفير المسلمين بما ليس بمكفر فنقص ايمانهم الواجب قطعاً - [00:39:26](#)

ولولا وجود التأويل لقننا ان تكفيرهم مبني على الهوى يكفرون لذلك قلنا التأويل هو المانع قال اذا كف الرجل اخاه فقد باء بمعنى رجع بها احدهما اما القائل واما المقول عنه - [00:39:50](#)

ثم اورده من طريق اخر بلفظ اذا كف رجل اخاه فقد باء بها احدهما بنفس اللفظ وفي رواية ايما امرئ قال لاخيه امرين يشمل الرجل المرأة الحر والعبد يا كافر - [00:40:12](#)

لاحظ الان هذا بيان ما معنى التكفير معنى التكفير ايقاع الكفر عليه طيب اذا قال الرجل عن رجل ما يا كافر ويقصد الكفر الاصغر نفس المعنى. الكلمة ترجع اليه لان حتى الكفر الاصغر لا ينبغي ايقاعه على المعينين ممن ليس باهلا باهلا لذلك - [00:40:31](#)

فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه حارت عليه اذا فهمنا هذا التفصيل فنفهم انه لا يلزم من رجوع الكلمة الى قائلها انه هو يخرج من الاسلام - [00:40:54](#)

قد ذكر العلامة النووي رحمه الله في شرح مسلم هذه الاشكالية ثم اجاب عنها والجواب الصحيح الموافق لعقيدة اهل السنة والجماعة ان المقصود انه كما قال والا رجعت عليه اي رجعت عليه حكم هذه الكلمة - [00:41:09](#)

ما هي حكم هذه الكلمة؟ ان كان اهلا لذلك وقاله هوى وقع في الكفر الاصغر وان لم يكن اهلا وقال ذلك هوى وقع في الكفر الاصغر وان لم يكن اهلا لذلك وقال ذلك ديانة - [00:41:31](#)

ونفاقا فهو كافر الكفر الاكبر وان لم يكن اهلا لذلك وقال ذلك هوى فهو لا شك انه ايضا نقص ايمانه الواجب من عامة المسلمين وغيرهم. والمقصود الاعظم من هذا الحديث - [00:41:54](#)

غلق هذا الباب لعامة الخلق اورد رحمه الله هذا الحديث بعدة اسانيد الاول من طريق ابي بكر بشيبة قال حدثنا محمد ابن بشر وعبدالله بن نمير عبدالله بن نمير مر ذكره واما محمد بن بشر - [00:42:14](#)

فهو محمد ابن بشر ابن الفرافصة الكوفي ابن الفرافصة الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن عمر انتبهوا لعبيد الله ابن عمر في هذه الطبقة

عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [00:42:34](#)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي وهو اخو عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العدم عبيد الله مصغر اسمه كبير في العلم ثقة من رجال الشيخين - [00:42:55](#)

وعبدالله اسمه مكبر لكنه في العلم مصغر فليس له رواية في الصحيحين واخرج له اصحاب السنن بعضهم وهو ضعيف في الحديث عرفنا هذه فائدة معرفة الاقران وهما قرينان عبيد الله ابن عمر وعبدالله ابن اخوات - [00:43:15](#)

عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ابو عبدالرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب من العباد الى الاربعة ومن احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:38](#)

ثم ورد رحمه الله هذا الحديث من طريق اخر وفيه نفس الرجال شو الفرق بين الاسناد الاول والثاني ابو عمر ها مشايخ المشايخ ممكن تقرا الحديث الاول عندك حديث ابو بكر ولا يحيى ابن يحيى؟ لا ابو بكر - [00:43:54](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن النميري مم قالنا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع طيب اللي بعده عن ابن عمر وبن اللي بعده - [00:44:23](#)

ولو حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب الاسناد الثاني يحيى ابن يحيى التميمي هو الامام المعروف امام نيسابور وهو الذي روى عنه الامام مسلم رحمه الله واكثر عنه - [00:44:35](#)

آ قال ويحيى ابن ايوب وقتيب بن سعيد وعلي بن حجر السعدي الاباسي جميعنا اسماعيل ابن جعفر مر ذكره عن عبد الله ابن دينار قال اخبرنا ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار - [00:44:55](#)

وقوله قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر معناها ان في سماع بخلاف الشيخين الاخرين فانه قال عنه عن ابي لاييم دينار المكي عن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. نعم - [00:45:13](#)

قال رحمه الله خلنا نجابو على الاسئلة. عساس لا لا ينامون بعد يملون. تفضل يا شيخ طيب ما يخاف نعم ايه انت تقول هذا السارق انت قلت اه للشرطي يا شرطي حرامي حرامي. جاي الشرطي ومسكه - [00:45:33](#)

وداه عند القاضي قاضي عدل ما حكم بقطع يده معناها شرعا ليس بسارق انت سميت سارق وجا الرجل ومسكه وداه يا قاضي ليش ما قطعت يده؟ قال لم يسرق من حرز - [00:46:02](#)

لاحظ الان السارق مجرد خبر اما الكافر مو بس خبر خبر يترتب عليه خروجه من الاسلام فرق بين الامرين اما لما تقول سارق فانت خبر ما يترتب عليه قطع اليد يترتب عليه ان يجون يمسكونه يحققون معه - [00:46:18](#)

فرق بين الامرين ما يصير لما انت تقول فلان كافر معناها لما تقول فلان كافر يمكن ولده يسمعك. يعني شلون يعني اقول حق امي تطلع من من بيت ابوي يعني العقد - [00:46:36](#)

فسخ يعني بكرة لو يموت ما اصلي عليه ما استغفر له فرق عظيم نعم قول يا عبد العزيز مم عندنا الرواية اذا كفر عندك اذا اكثر نسخة ثانية. نسخة ثانية. نعم - [00:46:52](#)

تليفون معنا يا شيخ ها؟ يختلف المعنى اذا كفر واكفر ما يختلف ليش؟ لان القاعدة في اللغة العربية ان الفعل المعدة بالهمز كالفعل المعدى بالتضعيف انت تقول كفر فلان واكثر فلان فلانا وكفر فلان فلانا - [00:47:20](#)

فالتعدية قد تكون بايش؟ بالهمز قد تكون التظهير تقول ادخل زيد عمرا المسجد دخل زيد عمرا المسجد ما في فرق بينهم نعم قال رحمه الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي - [00:47:42](#)

قال حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:07](#)

ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتبعوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - [00:48:20](#)

قد حدثني هارون بن سعيد الاليلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه - [00:48:37](#) فهو كفر. قال حدثني عمرو الناقض قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان انه قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتكم؟ اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول -

[00:48:57](#)

من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحمل زكريا ابن ابي زائدة - [00:49:18](#) وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي وعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه - [00:49:38](#)

فالجنة عليه حرام هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم من اربعة من الصحابة حديث ابي ذر وابي هريرة وسعد بن ابي وقاص وابي بكرة ان من ادعى الى غير ابيه - [00:49:58](#)

فانه وقع في الكفر بالفاظ مختلفة باتفاق العلماء نوع هذا الكفر هو الاصغر باتفاق العلماء نوع هذا الكفر هو الاصل لماذا قلنا هو الاصغر؟ لانه ليس من نواقض الايمان ليس مما يناقض الايمان - [00:50:19](#) وانما فيه كذب وادعاء وقد سبق معنا ان الكذب من خصال النفاق العملي فلا يكفر به الانسان اذا يكون كفرا اصغر واما لفظه بحديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل - [00:50:40](#) هذا من رجل يعني صغرام كبر حرا كان وعنده ادعى لغير ابيه يعني انتسب لغير ابي ادعى بمعنى انتسب لغير ابيه سواء كان كانت النسبة الى غير ابيه الاقرب او الابد - [00:51:01](#)

او القبيلة او العائلة المعنى واحد لا يختلف فمثلا لو ان رجلا قال له ليس ابي فلان وانما ابي فلان وهو يعلم قال ليس جدي فلان انما جدي فلان وهو يعلم الكذب - [00:51:25](#)

قال ليست لست من القبيلة الفلانية انما انا من القبيلة الفلانية وهو يعلم الكذب لست من العائلة الفلانية وانما من العائلة الفلانية هو يعلم الكذب فهذا لا فرق بينهما كله يدخل في عموم هذا الحديث - [00:51:44](#) من ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر لماذا قال وهو يعلمه لان الخطأ في هذا الباب وارد كثير وايضا وهو يعلمها يقصده هذا تفسير صحيح لان بعض الناس ربما ينسب الى جده - [00:51:58](#)

مع عدم نكران ابيه فهذا ما في بأس واضح يعني يمر معنا في بعض الرواة انه ينسب الى الى جدة لشهرة جده مثلا هذا ما في بأس لكن المهم ان لا ينكر اباه - [00:52:22](#)

او ينسب الى قبيلته لا لا يظر كان مهم ان لا ينكر الجدة اذا وهو يعلم هذا قيد مهم لانه اذا اخطأ او كان كتب انه من القبيلة الفلانية هو ما يعلم - [00:52:42](#)

وانما فعل هذا الفعل احد اجدادي هو لا يعلم هذا ليس عليه شيء الا كفر يعني كفرا اصغر ومن ادعى ما ليس له فليس منا سواء كان الدعم ليس له - [00:53:02](#)

في العلم يدعي ما ليس له في العلم هو ليس له او ادعى ملكا ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار لان غصب حقوق الناس او ادعاء ما ليس له فيه حق - [00:53:18](#)

هو نوع من انواع الزور نوع من انواع الزهد ومن لبس ثوب زور فانه حق على الله ان يلبسه من ان ومن دعا رجلا بالكفر هذا مثل الحديث اللي سبق حديث ابن عمر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - [00:53:38](#)

اي رجع اليه واما لفظ حديث ابي هريرة لا ترغب عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر اي فهو منه كفر وهو منه كفر ومعنى الكفر بمعنى الجحد الانسان يجحد اباه - [00:54:00](#)

وكما ذكرت هذا باتفاق العلماء يعني الاصغر ولفظ حديث سعد ابن ابي وقاص في قصة زياد ابن ابيه ليس يسمونه زياد ابن ابيه؟
لانه لا يعرف له اب فانتسب زياد لما ولي - [00:54:21](#)

امارة الكوفة انتسب الى ابي سفيان ف قيل له زياد ابن ابي سفيان فغضب الصحابة من ذلك ومنهم سعد ابن ابي وقاص وابو بكر
وذكروا هذا الحديث له ف قيل انه ترك ذلك الانتساب - [00:54:39](#)

من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابي فالجنة عليه حرام طيب ليس الواحد يدعي غير ابيه بطعمة لطعمة قول جاه او
لمنصب او لغرض من اغراظ الدنيا - [00:54:56](#)

فهذا امر خطير يقول انا من ال البيت هو من مو من ال البيت علشان ياخذ من الخمس مثلا علشان الناس يعظمونه يجلوونه يقول انه
من القبيلة الفلانية علشان ياخذ الجنسية مثلا - [00:55:18](#)

هذا امر خطير هذا امر شديد وعظيم عند الله عز وجل واما لفظة الاخرى قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام ما معنى في الجنة وعليه حرام في حديث سعد وابي بكر - [00:55:35](#)

معناه في الجنة عليه حرام يعني ابتداء مهما كان ايمانه وتقواه وصلاحه لماذا قلنا فالجنة عليه حرام يعني ابتداء؟ لانه لم يأتي بنقض
من نواقض الاسلام وانما اتى مما ينقص الايمان - [00:55:55](#)

وهو جحد حق الوالد من الانتساب او جحد حق الجد من الانتساب او جحد حق القبيلة من الانتساب والاكل بالزور او تحصيل جاه
بالزور او تحصيل شيء من منافع الدنيا بالكذب والزور. ومعلوم ان هذا ليس من - [00:56:13](#)

فقد الاسلام واما رجال هذا الحديث قال حدثني زهير ابن حرب مر ذكره قال حدثني عبد الصمد ابن عبد الوارث وهو عبد الصمد بن
عبدالوارث اه العنبري قال حدثنا ابي قال حدثني حسين المعلم - [00:56:37](#)

ويقال له حسين آآ المكتب ويقال له حسين المقرئ حسين المعلم وحسين المكتب المعنى واحد عن ابن بريدة عبد الله ابن بريدة ابن
الحصيب الاسلمي عبد الله بن بريدة بن الحصيب - [00:56:56](#)

الاسلمي عن يحيى ابن يعمر الكوفي ان ابا الاسود حدثه هو ابو الاسود وهو من علماء الكوفة الكبار اه عفوا من علماء البصرة الكبار
واسمه ظالم ابن عمرو ظالم ابن عمرو ابن سفيان - [00:57:15](#)

ويقال له ايضا ابو الاسود الديلي او الدؤلي والمعنى واحد عن ابي زر جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه قديم الاسلام
اسلم سابع سبعة قديم الاسلام وكان من الحنفاء. ها هذي فائدة لطيفة - [00:57:37](#)

ابو زر كان من الحنفاء الذين لم يسجدوا للصنم آآ في حياتهم قبل الاسلام ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق الشيخ
هارون بن سعيد الابلي قال حدثني ابن وهب عبد الله بن وهب البصري - [00:58:01](#)

قال اخبرني عمرو وهو عمرو ابن الحارث عمرو بن الحارث الخزرجي المدني عن جعفر ابن ابي ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه ثم اوردته من طريق اخر حديث سعد ابن ابي وقاص قال حدثني عمرو الناقد - [00:58:22](#)

قال حدثنا الشيخ ابن بشير قال اخبرنا خالد وهو خالد آآ ابن مهران الحدة المعروف بالحدة مو لانه كان يصنع الحذاء ولكن لان بيته
كان قريبا من بيوت الحذائين هذا مثل اه اللي قبل قليل مر معنا - [00:58:47](#)

اللي هو يحيى بن ابي آآ يحيى ابن ايوب القاظي كان يقال له المقابر لانه كان قريب من المقابر وهذا نفس الشيء خالد اه ابن مهران
الحذا لانه كان سكنه قريب من الحذائين - [00:59:08](#)

البصرة قال عن ابي عثمان وهو ابو عثمان النهدي ويقال له عبدالرحمن بن مل او مل او مل يجوز الالفاظ الثلاثة وعبد الرحمن ابن مل
او بعثمان النادى هذا مخضرم - [00:59:26](#)

ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكر فقلت له ما هذا الذي
صنعتم اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمعوا اذناي - [00:59:51](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الحديث فقال ابو بكر وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واورد رحمه الله

حديث سعد وابي بكر من طريق شيخ ابو بكر ابي شيبه قال حدثني احمد بن زكريا ابن ابي زائدة وابو معاوية وهو محمد ابن -

[01:00:08](#)

خازم الظير محمد ابن خازم الظير قال عن عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول وهو امام من ائمة القراءات عاصم ابن سليمان

الاحول وهو بصري قال عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة - [01:00:27](#)

رضي الله عنهما نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح اللهم على نبينا محمد نعم ايه اخوكم عبد

الرحمن يسأل يقول بعض الناس يكون في اوربا في بلاد الكفر - [01:00:55](#)

يبي يحصل جنسيته وجوازهم ينتسب الى ناس اخرين يغير اسمه علشان يحصل الجنسي هو هذا هذا هو المقصود بالحديث الانسان

يغير اسمه واسم ابيه او اسم جده لحظوة دنيوية هذا هو الذي جاء فيه الحديث اصلا - [01:01:38](#)

هذا هو الذي جاء فيه الحديث نعم ما يجوز البتة ما يجوز هذا الفعل حتى لو مو قصده انكربوا مجرد النسبة ما يجوز نعم ها كان

منافقا خالصا النفاق العملي - [01:01:57](#)

بر الدرس؟ لا خلنا نخلص من الدرس عبد الرحمان ايه لا المقصود يكفر الناس يعني المسلمين اخاه لانه قال اخاه. اما تكفير الكفار كافر

هو يقول لك انا نصراني ايش تقول له؟ تقول لا انت ما انت نصراني قطعاً هو نصراني مثلث - [01:02:21](#)

وقد يكون نصراني يعتقد ان عيسى هو الله او يكون نصراني يعتقد ان عيسى ابن الله كيف ما تقول له كافر يعني انا اضرب لكم مثال

لو واحد جا وقال انا سارق تقول لا منت سارق - [01:02:49](#)

هو يقر يقول لك انا يهودي تقول لا ما انت يهودي شلون عجل يا يهودي ها ما دام هو يقول انا يهودي بن يهودي يقول يهودي بن

يهودي شنو المشكلة؟ يقول لك انا نصراني يقول انت نصراني بن نصراني - [01:03:04](#)

فالله عز وجل كفر اليهود وكفر النصارى من لم يكفر الكافر اتى بناقض من نواقض الاسلام المقصود بالكافر هنا الكافر الذي هو كفره

الله ورسوله هذا المقصود به لا تفضل ابو عبد الرحمن - [01:03:18](#)

لا شك لقول الله عز وجل في سورة الفاضحة تعرف سورة الفاضحة توبة كان يسميه ابن عباس الفاضح او المقشقة ها يقول الله

ومنهم من عاهد الله لان اتانا صالحا لنكونن - [01:03:48](#)

من الشاكرين هذا امر خطير الانسان يعاهد الله ثم يغدر ثم لا يفي فان لم يفي فعليه ان يتوب ويستغفر نعم قلنا في الدرس فيقول

شنو نفسه؟ ايه ايه مو بس الرئيس كله - [01:04:07](#)

يعني في بعض البلدان في بعض البلدان ان زوجة الانسان ينسب الى ابيه ولا ولا تنسب الى ابيها هذه لا شك ان هذا لا يجوز هذا

محرم هذا عيادا بالله - [01:04:37](#)

هو داخل في هذا الحديث من انتسب الى غير ابيه لكن نقول فلانة زوج فلان ما في بأس. اما ان ننسبها الى الزوج هذا هذا من عادات

النصارى ليش الكفار فعلوا هذا الفعل - [01:04:54](#)

تدرون لما تدرون لانهم لما كثر فيهم بنات الزنا عرفت وصاروا بيون يتزوجون طيب يقولون هذي بنت من قالوا ابتلشنا كل ما تزوجنا

يقولون بنت من؟ احسن شيء من نتزوج؟ ننسبها الى الزوج خلاص تنتهي القضية - [01:05:11](#)

طيب احنا ليش الحمد لله بنات عفيفات نساء المسلمات ها طاهرات عندهن اباء وولدن في عقد زوجي صحيح ليش ننسبها الى الزوج

بالله الزوج طلقه بكرة شو تقولون بعدين هاي مصيبة هذي - [01:05:32](#)

نعم المقبرة غير المقابر غير في فرق يحيى ابن ايوب المقابري عرفت؟ وايضا هذا المقبول بالنسبة للمقام. لكن هذا مقبوري. اما يحيى

ابن ايوب المقابر. نعم. هكذا جاء يصح نعم - [01:05:51](#)

خارج درس ولا في الدرس طيب صحيح كان شيخنا الله يرحمه ويسكنه الجنة الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز

الشبل كان يقول لو كان لي من الامر شيء - [01:06:15](#)

لنظرت الى كل اسم ليس فيه بينه وبين والده كلمة بن لكتبت ابن كان يغضب انك تقول انا اسمي فلان بدون ما تقول ابن فلان يقول

هذا ما يصح يعني ما يصير تقول - 01:07:06

في يحيى يحيى ما يصير حتى من ناحية الاعراب في اللغة العربية ما تستطيع ان تعرب لو سأله قلنا اعرف ذاك اسم يحيى يحيى ما تستطيع ان تعرفه الا ان تقول يحيى الثاني بدلا عن الاول - 01:07:24

طيب شلون بدل هو الان شخص ثاني وين البدلية لذلك الصواب الاتيان بكلمة ابن ومثل ما تفضلت ثم الان التقليد للغرب صاروا يحذفون كلمة ابن فما يقولون فلان ابن فلان ابن فلان - 01:07:43

لان ابوتهم غير معروفة فيكتبون اي اسم فلان فلان هذه مصيبة نعم تفضل يا عامر خلص سؤالان ما فهمت السؤال العهد الذي بيننا وبينهم المقصود بيننا وبينهم يعني بيننا وبين المنافقين - 01:08:01

نعم لا لا ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا يدخل فيه من حيث العموم كل من اعرض عن ذكر الله عز وجل لكن ما نوع الظنك الذي له بحسب اعراضه - 01:08:38

بحسب اعراض سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:09:04